

الثلاثاء 01-12-2009

823-التدريب عن بعد:الإشراف على العلاج النفسى (68)

**الوسواس غطاء محكم، على مجهول، فاحذر وانت ترفعه**

**د.نوال:** هي عيانه كنت عرضتها من شهر ونص هنا، هي عندها 17 سنة

**د.مجيى:** بتشوفها بقالك قد إيه؟

**د.نوال:** أنا باشوفها بقالى 4 شهور ونص، 5 شهور، بس عرضتها فى الإشراف هنا من شهر ونص، وهى الثانية من اتنين بنات، فى سنة أولى أكاديمية "...." حضرتك كنت حولتها كده عشان كانت بتعانى قوى من أعراض وسواس قهرى

**د.مجيى:** دى بنوته صغيرة لسه!! المهم؟

**د.نوال:** لما عرضتها المرة اللى فاتت كانت عشان الأعراض كانت زايدة قوى فى الوقت ده...

**د.مجيى:** بس انا ما كنتش أعرف إن الأكاديمية "...." بياخدو بنات، أنا عادة باشوف العيال اللى بيحول منها هما العيال الضاربة اللى خابوا فى الثانوية وأهلهم قادرين يدفعوا، أنا ما باعمشى. دول هم للى باشوفهم قى العيادة بس، يمكن فيه ناس مية مية فى الأكاديمية دى، فيه إيه بقى فى الحالة بتاعتك دى؟

**د.نوال:** لما الأعراض كانت جامدة وعرضتها هنا من شهر ونص، كانت بتستغل الأعراض جامد عشان تبتز باباها ومامتها

**د.مجيى:** أختها عمرها قد إيه؟

**د.نوال:** هى اكبر منها، عندها 24 سنة

**د.مجيى:** متجوزة؟

**د.نوال:** لأه، متخرجة من تجارة، وبتستغل

**د.مجيى:** مصاحبها؟

**د.نوال:** مش قوى، أو يمكن لأه.

**د. يحيى:** وأبوها يشتغل أية؟

**د. نوال:** باباها ومامتها محاسبين في بنك

**د. يحيى:** يعني انت عرضتها من شهر ونص، عشان زيادة الأعراض، وابتزازها أهلها، فيه ايه جديد بقى؟

**د. نوال:** النهارده هي أعراض الوسواس قلت جدا ، تقريبا بقى مافيش وسواس

**د. يحيى:** برافو عليكى وعليها، شاطرة، في مدة قصيرة!، هوا انت تخضيتي لما خفت ولا إيه؟

**د. نوال:** لأه، المشكله إنها قلبت حاجة ثانية، أصل هي قبل ما تبيجي ما كانشى لها علاقة بولاد خالص، وبنت مؤدبه جدا، عمرها ما خرجت مع ولد ولا عرفت ولد

**د. يحيى:** طب وبعدين، هوه كان إيه نوع الوسواس

**د. نوال:** إنها تقعد تقلع وتلبس عشرين مرة، وتقعد تكتب الحاجة كذا مره

**د. يحيى:** بتاخذ أدوية؟

**د. نوال:** آه بتاخذ الأدوية اللي حضرتك كاتبها لها، نيورولبتات، ومضادات الوسواس بجرعة كويسة

**د. يحيى:** طب وبعدين؟

**د. نوال:** البننت زى ما قلت ل حضرتك الأعراض قلت خالص، وعلاقتها بيا بقت كويسه، بس هي قلقاني في 3 حاجات: اول حاجه حككت ليا على موضوع كده مش عارفه تعمل فيه ايه ، ان باباها بيعرف واحده على مامتها، ودى كانت أول مره تقولها لأى حد، وبتقول لى انا مش عارفه طب أكلم بابا ولا أعمل ايه؟ بس البننت وهى بتتكلم أكنها موافقه على كده

**د. يحيى:** عرفتى ازاي إنها أكنها موافقة؟

**د. نوال:** انا سألتها

**د. يحيى:** قولتى لها إنى موافقه؟ قالت آه

**د. نوال:** لأ ما سألتهاش إنت موافقه ولا لأه، أنا قلت لها إنت رأيك ايه؟ انت مديته عذر لبابا ان يعمل كده؟ إنت رأيك إن ماما علاقتها بابا يعنى هي اللي مخلصيا بابا يعنى يكون حابب يعرف حد بره، فقلت لى: آه. دى حاجه، **الحاجة الثانية** ان البننت في الفتره الأخيره ابتدت تعرف ولاد وتركب معاهم عربيات وتخرج معاهم

**د. يحيى:** إنت قلت إنها قبل ما تجيلك ما كانتش تعرف ولاد خالص، مش كده

**د. نوال:** خالص خالص

**د. يحيى:** البركة في سعادتك، يعني العلاج النفسي عمل اللازم، ولا إبه الحكاية؟

**د. نوال:** أنا حاسّة إن الموضوع فيه دور للعلاج، ومزنوقة، لأن ده جه مع اختفاء الوسواس تقريبا. حاسة إن مزنوقة.

**د. يحيى:** مزنوقه ليه بقى! مش هي اللي بتعرف ولاد، إنت مالك؟ مزنوقه في ايه بقى؟

**د. نوال:** البنت صغيرة، وبتخرج مع الولاد، وهي ما كانتشي كده، أنا مسئولة مش كده؟

**د. يحيى:** طبعا مسئولة، ما هي دي الزنقة الحقيقية، يمكن البنت بتعمل زي باباها، يمكن عشان كده موافقة على سلوكه، المهم يعني السؤال إيه بالتحديد؟

**د. نوال:** السؤال الأولاني اللي هو موضوع حكاية انها تعمل ايه مع باباها وعمالة تلج عشان أقول لها رأي في الحكاية دي.

**د. يحيى:** مش ملاحظة إنها عارفة حكاية أبوها ومكتمة، وبعدين هي عرفت ولاد، مش تربطى دي بدي، تبقى هي عايزة تاخذ رأيك في سلوك أبوها، ولا في سلوكها هي؟

**د. نوال:** يمكن الاتنين

**د. يحيى:** إنت ما تكلمتيش عن علاقتها بأبها في كل الهيصه دي

**د. نوال:** هي مركزة على موضوع باباها، وعمالة تسألني أكلم بابا ولا لأه

**د. يحيى:** تكلمه في ايه؟ ما اذا كانت هي موافقه زي ما بتقول، تكلمه في ايه؟

**د. نوال:** مش عارفة، زي ما تكون هي عارفة أكثر مني، ومقررة إنها ما تكلموش، بس عايزة موافقتي، مش عارفة ليه

**د. يحيى:** أنتي واحده بالك انها عندها 17 سنه

**د. نوال:** ما هو ده إالى راعبني. وبرضه مش فاهمة ليه الوسواس اختفت لما ابتدت تتصرف كده. هل لو احنا لو وقفنا السلوك الجديد ده الوسواس حايرجع تاني؟

**د. يحيى:** إنتي جربتى تعملي كده؟

**د. نوال:** انا ما جربتش بشكل مباشر، بس فيه مره كده هي كانت مصممه تزوج عيد ميلاد كده غريب، وكلمتني في التليفون، انا قلت لها يعني تيجي الجلسه، ونقعد نتكلم ما ينفعش اقول لك في التليفون، بس هي راحت عيد الميلاد ده، وقالت لمامتها إنها كلمتني، وما قالتلهاش أنا قلت لها إيه.

**د. يحيى:** استعملتك يعني!

**د.نوال:** أيوه، بس حسيت إنها لما عملت كده، الوسواس ما رجعتشى ، أنا كنت متصورة إنها لو سمعت كلامى حايرجع الوسواس

**د.ميجى:** ده استنتاجك، وهوا استنتاج كويس، بس مش قاعدة، ما علينا، إنتى قلبى ثلاث حاجات، ما تقولى الثالثة بالمره

**د.نوال:** الحاجة الثالثة إن هما أول ما جم حضرتك خالص كانوا سألوا حضرتك على موضوع السواقه، حضرتك قولتلمهم مش وقته، فا هما حيدخلوا ل حضرتك الأسبوع اللى جاى يسألوك برضه على موضوع السواقه تانى، هل يناسبها إنها تسوق فى الفتره دى ولا لا؟

**د.ميجى:** ما هى ما عندهاش رخصه ، دى لسه 17 سنه، تسوق ازاي؟

**د.نوال:** ما هو باباها حايطلع لها حاجة اسمها "رخصه مؤقتة" لخد ما تتم 18 يعنى

**د.ميجى:** بصراحة أنا ما اعرفشى الحكاية دى

**د.نوال:** ولا أنا، بس هى أكدت لى إن ده ممكن.

**د.ميجى:** خلينا فى الموضوع الأهم دلوقتى، كده ولا كده أنا مش حادى نصيحة ضد القانون، وحتى لو عندها 18 سنة، وفى الظروف دى، أنا أسيبها تسوق بأمرارة إيه !

**د.نوال:** طيب خلينا فى الموضوع بتاع إن الوسواس اختفت لما ابتدت تتصرف كده، فيه علاقة بين ده وبين ده؟

**د.ميجى:** موضوع الوسواس ده والنقلات بتاعته، وخصوصا فى السن دى، بيشاور على علاقة الوسواس من ناحية بالسلوك اللى زى ده فى السن دى، وبرضه هوه له علاقة من ناحية ثانية باحتمال التهديد بالفركشة اللى ممكن تكون وراه،

السن دى هى سن نقلة مهمة عند الولد والبنث، نقلة نمو أصلا، يعنى بيحصل انطلاقة من جوه، انطلاقة طبيعية، بنسميها "بسط" **Unfolding** بلغة "الإيقاع الحيوى" اللى هو أساس فكرى، البسط ده فى السن دى بيصاحبه خلخلة فى التركيب الموجود عشان النمو يفرد يعنى، والخلخلة دى بيولوجية عادية، إذا تبادت هى اللى يمكن تقلب فصام بدرى، إنما إذا كانت محدودة، فى ظروف معقولة، بنسميها "أزمة مفترقية" **Cross-Roads Crisis** قوم إيه بقى، البنث من دول، أو الولد، يلحق يلم نفسه بمكانزمات ضبط وربط، زى ما يكون بيحوظ على اللى جارى جواه باللى يقدر عليه، ومن أهم التحويطات دى السلوك الوسواسى، اللى مش ضرورى يوصل لمرحلة المرض، ده من ناحية، من الناحية الثانية، "البسط" بتاع النمو ده لما يطلع فى السلوك مباشرة، مش بس يهدد بالتفكيك، ده بيبقى زى انطلاقة كده فيها درجة من الثورة، ومن الحرية، ومن التجربة، والكلام اللى بنوصف بيه الفترة

دى، أنا ما احيش أسيها المراهقة مع إنها كده، أصله اسم شائع وكل اللي بيستعمله بيستعمله بسطحية، أنا باعتبارها نبضة نمو حرجة وجسيمة. النظر في الوسواس في المرحلة دى بالذات من خلال اللي تحته بيهدينا لحاجات كتير نقدر نتعامل بيها معاه في العلاج،

إنتى عارفه إن فرويد كان اشتغل في المنطقة دى كتير، بس بطريقته، الرموز وما الرموز، وتحليل السلوك حتة مجتة، والجدع العيان اللي بيطلع فوق الترابيزة مش عارف كام مرة لما يسمع إيه وكلام من ده، أنا باحترمه زى ما انتى عارفة، بس يعنى حكاية سلك الألومونيا ده اللي بيقعد عمنا فرويد يفك فيه شعرة بشعرة ما لوش لازمة قوى يتعب نفسه كده، الوسواس ده ميكانزم ضبط وربط للتهديد اللي اتحرك جوه، يا إما التهديد بالتفكيك والفركشة، يا إما التهديد بالانطلاق اللي ممكن يوصل للاخفاف، يبيجي الوسواس يغطى على ده، وعلى ده، يلم الحكاية لحد ما النبضة بتاعة النمو دى تاخذ حقا من غير مضاعفات، وعادة بيبقى الوسواس هنا خفيف خفيف، وقام بالواجب، لكن ساعات بيزودها حبيت زى الحالة بتاعتك دى، واضح فيها إن الوسواس برغم إنه وصل لدرجة مرضية، إلا إنه كان حاميا من شطحة الخرية اللي تخليها تغلظ، ولو من وجهة نظر المجتمع، ومع الوسواس، وحتى قبل ما تعيا إننى بتقول إنها كانت منطوية، وما بتكلمشى ولاد وكده، يعنى ده برضه ميكانزم من نوع: إبعد عن الشر وغنى له، ما كانشى ده كفاية، فجه الوسواس يقوم بالواجب زى ما قلنا .

**د. نوال:** طيب إحنا ما سبنا هوش يكمل الواجب ليه؟

**د. يحيى:** ما هو برضه الحكاية لها حدود، يعنى هو احنا اللي رحنا جيناها من بيتها وقلنا لها إن باين إن حضرة الوسواس المحترم ده زودها حبتين، وإن الحكاية ما تستاهلشى كل التريبط ده؟ مش هى اللي جت هى وأمها لما انقلب دور الوسواس من تأدية الواجب، إلى سجن ووقفه وتكرار وكلام من ده، يعنى احنا ما بنتدخلشى إلا لما المسيرة تقف، سواء مسيرة النمو، أو مسيرة الإنجاز العادى فى الحياة زى المذاكرة والعلاقات وكده، وانت بنفسك قلتى إنها لما جت لى ، وفى أول علاجك معاهما لما قدمتيها لنا من شهر ونص، كان عشان الوسواس زاد عن الحد جدا، مش كده؟

**د. نوال:** أه، بالضبط

**د. يحيى:** طيب، يبقى لازم نعمل حاجة، جيتى حضرتك البركة فيكى، وقفنى جنبها، البنت اتطمنت إن حتى لو اللي جوه ده زودها حبتين، أدىكى جنبها ومستحملها ومسامحة شوية ولو بالقارنة بأهلها وبالمجتمع اللي حوالياها، راحت مستغنية عن الضبط والربط باستعمال ميكانزمات الوسواس، يعنى استغنت عن الوسواس، يبقى بلغة الأعراض: خفت، زى ما يكون إنت إدبتيها بوقفك جنبها الأمان من شطح اللي بيلاعبها من جوه ده. طبعا ده بمساعدة الدوا اللي بيخفف الوسواس شويتين

(الأفرازيل) والدوا الثانى اللى بيهدى النشاط القديم الى  
اتحرك يشارك فى النمو (النيورولبتات)، زى ما انتى عارفه.

**د. نوال:** بس دى ما اتطمنتشى بس، دى راحت الناحية  
التانية

**د. يحيى:** أظن إنها اتطمنت لك بس استعملت الطمأنينة، مش  
بس عشان تكتسب الخبرة، والتلقائية، والحركة، يبدو إنها ما  
صدقت إنك طيبة ومسامحة، وراحت حاكيالك حكاية أبوها، وأظن  
هى ماكانتشى بتسألك تقول له ولا لأه عشان تجاوبيهها، أعتقد  
إنها كانت بتحاول توصل لك إن المجتمع اللى بيقول لها لأه،  
هوه نفس المجتمع اللى بيسمج لنفسه إنه ما فيش حاجة اسمها  
لأه، ما هو بابا أهه اللى بيمثل المجتمع بيعمل ويعمل،  
ويبقى المجتمع من ناحية كذاب، ومن ناحية بيسمج للكبار،  
وحتى المتجوزين منهم، إنهم يستجيبوا للى بيتحرك جواهم أهه،  
يبقى أنا ليه ما اعملشى زيهم كده واكسر سور سجن الوسواس  
ده، وبالمره سجن القيود العادية، ما هو أصل لما تكسير  
القيود بيحصل بالشكل ده ما بيقرقشى قوى بين المرض، وبين  
الأخلاق الفوقية، هوا ما بيصدق وهات يا تكسير وجرى

**د. نوال:** يعنى كده يبقى العلاج ضررها ولا إيه؟

**د. يحيى:** لأه، لا لا، دول يادوب أربعة شهور، وكل ده  
حصل، النمو عايز وقت، والسماح مش معناه الانطلاق بلا حدود،  
وانت اكتسبت ثقتها بشكل واضح، والعلاقة مستمرة، صحيح هى  
استغلتك مرة فى حكاية عيد الميلاد، ويمكن تستغلك كمان مرة  
أو اتنين أو أكثر، لكن أظن إذا العلاج مشى فى الاتجاه السليم،  
هى حاتبنى منظومتها الأخلاقية فى حضنك واحدة واحدة، دى  
مشكلة حقيقية، وهى مشكلة التربية عموماً، والعلاج النفسى  
هوه إيه، مش إعادة تربية برضه.

**د. نوال:** طيب مادام تربية، يبقى دور الأهل فى بقى؟

**د. يحيى:** ما هو واضح هنا إن كل واحد من أهلها له  
منظومته اللى مماشية حاله، وده بيؤصل للبتن فيبتلخبط،  
يعنى الأب اللى حايطلع لها رخصة مؤقتة بشكل استثنائى لحد ما  
تبلع السن القانونية، ما شعرشى جواه إنها بتركب عربيات مع  
الأولاد؟ بقى ده اسمه كلام؟ وفى نفس الوقت هو مستمر بيعمل  
اللى هوه عايزه، وما بيخيش لدرجة إنها تعرف، وتحترق،  
وتسألك تقول له ولا ما تقولوش، وتقول له إيه، لأه الرسايل  
اللى بتوصل لها من الأسرة دى ملخبطة خالص، والعلاج النفسى  
من مسئوليته إنه يبقى متسق، يمكن يوصل رسايل متماسكة فى  
بعضها، تمل حل اللى جارى ده

**د. نوال:** إزاي؟

**د. يحيى:** هى مسألة صعبة جداً، حتى بالنسبة لنا احنا  
ياكبار، يعنى ضبط جرعة السماح، مع جرعة الخبرة، مع جرعة  
الانضباط، مع جرعة العدل، شىء شديد الصعوبة.

**د. نوال:** وهى حا تفهم ده ازاي؟

**د. يحيى:** يا خير!! هوه حاجيب لها سيرة حاجة من دى؟ دى تبقى محاضرة مش علاج، وهوه يعنى احنا فاهمينه كفاية، ولا بنمارسه من أصله، أدى احنا بنحاول، ومصحصين على قد ما نقدر وبنساعد بعض، وبنشوف نفسنا واحنا بنشوفهم، وربنا يستر

**د. نوال:** إزاي؟

**د. يحيى:** وبعدين بقى !!!؟ بس عندك حق، المسألة مش ازاي، المسألة إن احنا نقتنع بضرورة ده، ونشوف صعوبته عندنا، وندى فرصة لكل عيان واحنا مقدرين إن ظروفه مختلفة عن أى عيان تاني، وعننا ، وهوه بيشركنا في المحاولة في وقت كاف، مش احنا قلنا النمو عايز وقت؟

**د. نوال:** آه بس يجوز تحصل مضاعفات في الوقت ده

**د. يحيى:** كل شئ جايز، وادى احنا بنحسبها أول بأول، يعنى مثلا طبعا ما فيش سواقة عربية في السن دى، في ظروف النقلة دى، ولازم نتكى على بقية الالتزامات، ونستغنى عن النصائح المباشرة والوعظ والإرشاد، خصوصا لما نكون إحنا مش موعوظين زى ابوها كده، وما تنسيش، إن إحنا ما بنعممشى، كل حالة ولها ظروفها.

**د. نوال:** بس الأمور دى صعبة قوى في المجتمع بتاعنا ده

**د. يحيى:** طب نعمل إيه ما دام احنا بنعالج عيائنا من المجتمع بتاعنا ده، في المجتمع بتاعنا ده، طبعا هي ظروف صعبة، هوه إيه اللي سهل؟ بس مش عشان هي صعبة نقوم احنا نستسهل، يعنى هي البنية دى لما تتحرك جواها حاجة اسمها حرية وحقها وكلام من ده، وانتي تسمى بالحرية دى شوية، بقصد أو من غير قصد، فهي تقوم تلتقط السماح ده، وتندفع تعمل اللي بيعمله أبوها، وما فيش حد أحسن من حد، وبعد ما كانت مكتمة على اللي بيعمله أبوها قررت إنها تقول لك، زى ما تكون بتبلغك إن ما دام بابا بيعمل كده، تبقى المسائل مش زى ما همه يقولوا، فا انت عملتي حاجه بسيطه خالص، لكن كويسة جدا، إنتي والدوا والإشراف وكله، اللي حصل إن إحنا مدينا إيدنا على الحركة بتاعة النمو اللي انطلقت في السن دى، ودى نابغة من تنشيط كل الأخاخ اللي عندنا، والظاهر المخ القديم زودها حبتين، وقال فرصة يا واد بعد ما كنت ملغى خالص، رحنا احنا مدين دوا من اللي بيهدى المخ القديم بالذات، بس خفيف خفيف عشان ما نقتلوش، ما هو جزء مننا برضه، وفي نفس الوقت ادينا دوا من اللي بيكسر حلقات السجن الدوارة اللي بيمثلها الوسواس، كل ده وانت واقفة جنبها، راح الوسواس متراجع، لكن المخ القديم منتهيزها فرصة وراح ناطط يقول حقى، فاضل إن احنا نخرمه برغم ذلك، حتى لو غلط خفيف خفيف نلحقه، ونقول له مش قوى كده، ما ينفعشى، طبعا كل ده بيحصل من غير ما نحدد ازاي،

ولا نقوله بالكلام، ده بيتم من خلال موقف المعالج نفسه، وفهمه للمجتمع بتاعه، وللمرحلة، ولنفسه، وده نفس اللي بيحصل لما يكون فيه تهديد بالتفسخ، يعنى فصام فى السن دى، ومتغطى أغليه بوسواس، لكن احنا بنحسب المسائل مش بس بظهور اللي اسمه وسواس، لأه باللى جارى تحته، نفس الحكاية تقريبا، زى ما بنحسب الوسواس بتاع البنية دى، بانطلاقه النمو التحتية اللي لو ما انضبطتشى جرعته، حانزودها زى ما حصل

**د.نوال:** بس ده كله عايز وقت وشغل

**د.ميجى:** والله هى دى شغلتنا، وهى دى طبيعة النمو، خصوصا فى السن دى

**د.نوال:** طيب، وبالنسبة للسؤال الأولانى خالص، حكاية أبوها، تقول له ولا ما تقولوش؟

**د.ميجى:** ماهو بالشكل ده يبقى السؤال الأولانى مرتبط بالموضوع التانى، زى ما تكون هى عايزة تسمح لأبوها باللى بيعمله، تقوم تكتم على الخبر بإذنك، عشان تسمح لنفسها زى أبوها، ويبدو إنها عملت كده وما استنيتشى رأيك، فراح الوسواس مختفى، وظهر بداله اللي ظهر ده، اللي هو فى اتجاه سكة اللي بيعمله أبوها.

**د.نوال:** طيب وبعدين

**د.ميجى:** أنا مش عارف بصراحة أرد بإيه أكثر من كده، ما هو أصل الحدوته دى هى هى معاكى، شخصيا ومعايا، ومع كل الناس، وهى شديدة الصعوبة، وما قدامناش غير ضبط الجرعه واحترام الزمن، ما فيش نحو من غير زمن كافي زى ما قلنا، وبعدين إحنا لازم نشغل فى بقية أشكال السلوك اليومى، هى البنية دى بتصلى ولا ما بتصليش؟

**د.نوال:** لأ ما بتصليش

**د.ميجى:** كل العيله ما بتصليش؟

**د.نوال:** هى بتقول مامتها بتصلى، وباباها لأه

**د.ميجى:** أنا مش بأسأل من بعد دينى وبس، لكن بافكركم إن الانتظام فى الصلاة، كسلوك وعادة، هو زى ما يكون وسواس مشروع وجيد، يقوم بالواجب فى الحدود المطلوبة، إنتو عارفين أنا ضد أى تفسير للدين بالعلم، لكن احنا دلقتى بنتكلم عن النمو، ودور الوسواس، دى خبرات واقعية بتتقاس بنتائجها، فلو فيه عادة منتظمة، وفى نفس الوقت بتشاور على قيمة اجتماعية وأخلاقية ودينية، وشكلها متكرر وضرورى، ومش بس كده، لأه، وفيه معاه احتمال تحريك للوعى نحو مطلق متناغم بشكل أو بآخر، أظن ده كله بيأدى دور إيجابي، من غير الحكاية مانتقلب وعظ وإرشاد، بس لو هى ما بتصليش من أصله، لا هى ولا أبوها، يبقى صعب إن احنا نقدم توصية فى الاتجاه ده، ولو



إني ساعات باعمل المسألة دي بالتدرج، وبعيد عن أى أوامر دينية مباشرة، أو حلال أو حرام، أو ترهيب وترغيب، بس يكون فيه جو في الأسرة يسمح بكده، وإلا تبقى تعليمات زى الجسم الغريب.. كل ده مع الدوا واستمرار السماح، والانضباط من ناحيتك، وبلاش أبوها اللي بيته من إزاز ده، ولا أمها اللي ما نعرفشى عنها كثير

**د. نوال:** طب حضرتك نزود الدواء عشان اللي حصل ده

**د. يحيى:** حاتعلى الدواء ليه بقى؟، إنتي خفتي من المخ القديم ولا إيه، إحنا عايزين نروضه مش نموته، إنت تقيسي مجاجات تانية غير الوسواس اللي اختفى، وجنب السلوك اللي رعبك ده، إنتي عندك المذاكرة، والانتظام في الأكاديمية، والنوم، والعلاقات العادية التانية، لما حياتها تتملا بأشياء إيجابية واضحة ومهمة، أظن ده حايدتها فرصة تبني منظومتها في حضنك واحدة واحدة؟ هي بتنام بالجرعة الحالية ولا لأه؟ بتذاكر ولا لأه؟

**د. نوال:** بتنام ، وبتذاكر، خصوصا بعد العلاج

**د. يحيى:** طيب، يبقى احنا ماشيين في السليم، ويبقى الدواء الخال كفاية، وخلى بالك من نفسك إوعى تكوني مركزه على السلوك الجديد ده، وعايضة توقفى المخ اللي بيزق من جوه ده، مهما كان نشط إوعى تكوني ناوية توقفه بالكيميا وترجى دماغك، أولا هوه ماينفعشى يتوقف في الظروف دي بالكيميا، وثانيا لو نفع حايبقى على حساب النمو كله، إحنا بننمو بكل الأبخاخ اللي فينا، مش بالأبخاخ الوصية علينا من جوانا، ولا من برانا.

**د. نوال:** يعنى إيه،

**د. يحيى:** لأه بقى، إحنا قلنا الكلام ده ميت مرة، وحنقله ألف مرة، وانتي عارفاه غالبا

**د. نوال:** أيوه ، بس التطبيق حاجة تانية

**د. يحيى:** طبعا

**د. نوال:** متشكرة

**د. يحيى:** ربنا معاكى